حاصل على كلا التقديرين ولا مرجح وظاهر تمثيله باذكر انه
لا يشترط في الجملة المعطوفة وجود رابط يربطها بالمعطوف
عليها وهو ما جزم به في الجامع حيث قال ولا يشترط الرابط ان نصبت
وفاقا لسيبويه والفارسي لكن خالف في اوضحه فجزم باشتراط ذلك
ومنع النصب في نحو المثال المذكور لعدم الرابط تبعا للاخفش
والسيرافي قال وهو المختار وليس منه اي من باب الاشتغال
وكل شيء فعلوه في الزبر اي الكتب لعدم صحة تسلط العامل
على ما قبله اذ لو صح لكان تقديره فعلوا كل شيء في الزبر وهو باطل فرفع
كل واجب على الابتدا وجملة فعلوه صفة لشيء وفي الزبر خبر كل
والمعنى وكل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر ولك ان تجعل منه ازيدا
ذهب به بالبنا للمفعول وفاقا لسيبويه لعدم صدق ضابط
الباب عليه اذ لو سلط العامل على ما قبله لامتنع اعماله النصب فيه
فرفع زيد واجب اما على الابتدا او على اضمار فعل تقديره اذهب
زيد ذهب به ولم ينبه على هذا في الشرح تتمة الاشتغال
كما يجري في النصب يجري في الرفع بان يكون الرفع على الابتدا
او على الفاعلية باضمار فعل ويأتي فيه الاقسام الخمسة ذكره في
الاوضح والجامع وبرشا لك في التسهيل والكافية الكبرى فيجب
الابتدا في نحو هزجت فاذا زيد يكتب ويترجح في نحو زيد قام
عند المبرد وتجب الفاعلية في نحو ان امرؤ هلك ويترجح في
نحو ابشر بهد ونبا ويستويان في نحو زيد قام وعمرو قعد

باب التنازع في العمل وهو ان يتوجه عاملان متصرفان
فاكثر ليس احدهما موكدا للاخر الى معمول فاكثر متاخر عنهما
يكون ذلك اذا تنازع عاملان اتفقا في العمل كقام وقعد اخواك

ام اختلفا كما في نحو ضربني وضربت زيدا اعمال الاول منهما في الاسم الظاهر
واهمال الثاني وهذا الوجه اختاره الكوفيون لقوته بالسبق فيضمر
في الثاني المهمل كما يحتاجه من مرفوع ومنصوب ومجرور
مطابقا للمتنازع فيه اذ لا محذور فيه لرجوع الضمير الى متقدم
رتبة لانه معمول للاول نحو قام وقعد اخواك او قام وضربهما
اخواك وقد يحذف منصوبا للضرورة وعن السيرافي اجازة
حذف غير المرفوع واختاره ابن الحاجب الا ان يمنع مانع فيظهر
او اعمال الثاني في الظاهر واهمال الاول وهذا الوجه اختاره
البصريون لقربه ولسلامته من الفصل بين العامل ومعموله
باجنبي وهو الصحيح لان اعماله في كلام العرب اكثر من اعمال الاول
ذكر ذلك سيبويه قال المرادي واذا تنازع ثلاثة فالحكم كذلك
بالنسبة الى الاول والثالث قال الشيخ خالد الازهري وكنوا
عن المتوسط فهل يلتحق بالاول لبعده عن الثالث او بالثاني
لقربه من المعمول بالنسبة الى الاول او يستوي فيه الامران لم
ار في ذلك نقلا فيضمر في الاول المهمل مرفوعا فقط فاعلا كان
او نائبه مطابقا للاظهر لامتناع حذف العمدة وان لزم منه
الاضمار قبل الذكر لوقوعه في غير هذا الباب نثرا ونظما نحو ضربوني وضربت قومك حكاه سيبويه
وقوله حفوني ولم احف الا خلا انني لغير جميل مرتجى
واوجب الكسائي حذفه هربا من الاضمار قبل الذكر لفظا والمراد
اضماره موخرا ان طلب الثاني منصوبا لما يلزم من الاضمار قبل
الذكر او حذف الفاعل والا اعملهما في المرفوع وهو مشكل فان
اجتماع مؤثرين على اثر واحد ممنوع في الاصول فالنحويون يجرون

مهمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)